

(٤) موت اللورد بيرون

«ميسو لونجي» . . يد في الثلج ترتعد
وقلب في جنون الريح يتنفض
وكان الشاعر الفوار تأخذ جسمه الحمى
وشبان تمزق روحهم ثورة
أمالوا الرأس وانتظروا نهاية شاعر نائر
أتى في الليل ، يلمع فوق سرته قراب الخنجر البائر
وغنى غنوة لهيبة الإيقاع للسلطان :
«سندفن جيفة السلطان
سندفن جيشك التركي مدحوراً بلا أكفان
ستهوي في تراب الأرض أعلام بلا ألوان